

المحرر الوجيز

@ 111 @ لبت بإدغام الثاء في التاء وقوله ! 2 2 ! الآية جاء في هذه الآية التوقيف على عظم جرم المفترى على ا بعد تقدم التنصل من ذلك قيل فأتسق القول واطردت فصاحته وقوله ! 2 2 ! استفهام وتقرير أي لا أحد أظلم ! 2 2 ! أو ممن ! 2 2 ! بعد بيانها وذلك أعظم جرم على ا وأكثر استشراف إلى عذابه ثم قرر ! 2 2 ! أهل الجرم و ! 2 2 ! معناه يظفر ببغيته وقوله ! 2 2 ! الآية الضمير في ! 2 2 ! عائد على الكفار من قريش الذين تقدمت محاورتهم و ! 2 2 ! هي الأصنام وقولهم ! 2 2 ! هو مذهب النبلاء منهم فأمر ا تعالى نبيه صلى ا عليه وسلم أن يقررهم ويوبخهم أهم يعلمون ا بأنباء من السماوات والأرض لا يعلمها هو وذكر ! 2 2 ! لأن من العرب من يعبد الملائكة والشعري وبحسب هذا حسن أن يقول ! 2 2 ! وقيل ذلك على تجوز في الأصنام التي لا تعقل وفي التوقيف على هذا أعظم غلبة لهم ولا يمكنهم ألا أن يقولوا لا نفعل ولا نقدر وذلك لهم لازم من قولهم ! 2 2 ! و ! 2 2 ! استئناف تنزيه عز وجل وقرأ أبو عمرو وعاصم وابن عامر هنا عما يشركون بالياء على الغيبة وفي حرفين في النحل وحرف في الروم وحرف في النمل وذكر أبو حاتم أنه قرأها كذلك نافع والحسن والأعرج وابن القعقاع وشيبة وحמיד وطلحة والأعمش وقرأ ابن كثير ونافع هنا وفي النمل فقط تشركون بالتاء على مخاطبة الحاضر وقرأ حمزة والكسائي الخمسة الأحرف بالتاء وهي قراءة أبي عبد الرحمن .

قوله عز وجل \$ يونس 19 - 21 \$.

قالت فرقة المراد آدم كان أمة واحدة ثم اختلف الناس بعد في أمر ابنه وقالت فرقة المراد نسم بنيه إذ استخرجهم ا من ظهره وأشهدهم على أنفسهم وقالت فرقة المراد آدم وبنوه من لدن نزوله إلى قتل أحد ابنه الآخر وقالت فرقة المراد ! 2 2 ! في الضلالة والجهل با فاختلفوا فرقا في ذلك بحسب الجهالة ويحتمل أن يكون المعنى كان الناس صنفا واحدا معدا للاهتداء واستيفاء القول في هذا متقدم في سورة البقرة في قوله ! 2 2 ! وقرأ الحسن بن أبي الحسن وأبو جعفر ونافع وشيبة وأبو عمرو لقضي بينهم بضم القاف وكسر الصاد وقرأ عيسى بن عمر لقضي بفتحهما على الفعل الماضي وقوله ! 2 2 ! يريد قضاءه وتقديره لبني آدم بالآجال الموقته ويحتمل أن يريد الكلمة في أمر القيامة وأن العقاب والثواب إنما كان حينئذ وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية يريدون بقولهم ! 2 2 ! آية تضطر الناس